البطاقة التعريفية للمقياس

المقياس: اقتصاديات التربية **الطور:** ماستر **المستوى الدراسي:** السنة ثانية **السداسي:** الأول

التخصص: علم الاجتماع التربوي **الفوج:** 01

طبيعة المادة: أعمال موجهة **الأستاذة:** بوعلي وسيلة

البريد الالكتروني:wassilalaidani@gmail.com

الدرس الأول: نشأة اقتصاديات التربية والمدارس النظرية المفسرة لها:

نشأة اقتصاديات التربية وتطورها:

إن الدراسات في اقتصاديات التربية قد تطورت تطورا شاملا خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أصبحت هذه الدراسات تشغل بال المفكرين التربويين والاقتصاديين على حد سواء، كما أن البحث في هذا الميدان قد تميز بالتيارات التالية:

أولا : المدرسة الكلاسيكية:

حيث انطلق هذا التيار من مدرسة شيكاغو في نهاية الخمسينات من فرضية مؤداها أن التكوين الذي يتلقاه الفرد يمكن اعتباره استثمارا ولأن الاستثمار الإنساني يمكن أن يكون عاملا في رفع المردود ومضاعفة الربح.

ثانيا: تيار المدرسة الإقتصادية العامة:

وهو تيار يعتبر التربية مجالا لدراسة النمو الاقتصادي العامة والطريقة التي تندمج بها التربية في الوظائف الإنتاجية الأخرى.

ثالثا: تيار المدرسة التجريبية:

وهذا التيار تمثله مجموعة من الدراسات التي أجريت حول تنظيم وتسيير مؤسسات التعليم والتربية ونفقات التجهيز وتحديد كلفة المتعلم وأهمية هذا بالنسبة إلى القطاعات الأخرى.

* إن أغلب هذه الدراسات التي سيطرت على الميدان التربوي دراسات أنجلوساكسونية، بينما لم يتطرق الباحثون في الدول الفرانكفونية وعلى رأسهم فرنسا إلى اقتصاديات التربية إلا في مستهل السبعينات، ويرجع الباحثون هذا التأخير إلى عاملين هامين هما:

1- تأخر البحث العلمي: أي التأخر الكبير الذي عاناه البحث العلمي في أوربا وخاصة في سنوات الحرب والاحتلال النازي وما أعقبها من محاولات التنظيم وإعادة التنظيم للفكر الاقتصادي.

2- سيطرة السوسيولوجيا على التربية: إن السيطرة الكامنة للاتجاه السوسيولوجي على مباحث التربية أحدث انفصالا شديدا بين الاقتصاد السياسي وعلم الاجتماع.

تطور البحث في اقتصاديات التربية في البلاد الفرانكفونية:

1- المرحلة الأولى: تميزت بمجهودات متفرقة وجزئية، استغرقت الثلث الأخير من الستينات من المرحلة الثانية وتميزت بتكوين الفرق المتخصصة التي أنتجت عددا من الدراسات المتسمة بالجدة، قدم بعضها في ملتقيات دولية وأصبح بالإمكان مقارنتها بدراسات أخرى مماثلة.

2- المرحلة الثانية: تميزت بتضاؤل الاهتمام باقتصاديات التربية بالمفهوم الكلاسيكي القديم ولكنها اهتمت بتكاليف التربية وعلاقتها بالاقتصاد الكلي كما اهتمت بالدراسات المقارنة.

عوامل الاهتمام باقتصاديات التربية:

1- التركيز المتزايد على التنمية الاقتصادية.

2- دور العامل البشري أو فكرة رأسمال الإنسان.

3- التوسع المستمر للقطاع التربوي.

الدرس الثاني: التخطيط كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية:

مفهوم التخطيط:

هو التنسيق بين ما يرغب فيه الفرد أو المجتمع في رسم صورة حياته المستقبلية وبين إمكانياته وقدراته المادية والبشرية مع مراعاة الظروف البيئية والزمنية التي يمكن أن تتحكم في ذلك، وعلى هذا الأساس يصبح التخطيط عملية موازنة بين القدرات والطاقات والموارد المتاحة وما يريد الفرد أو المجتمع أن يحققه فهو وسيلة إلى غاية.

الغرض من التخطيط:

1 -محاولة زيادة الدخل الوطني ومن ثم زيادة دخل الفرد قصد الارتقاء بمستوى الحياة العامة.

2 -تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين.

3 -تثبيط مبدأ تكافؤ الفرص.

4 -زيادة الكفاية والمهارة وتشجيع بذل الجهد والابتكار.

5 -العمل على تقدم المجتمع في جميع جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى يلحق بالركب الحضاري والتقدم التكنولوجي.

حاجة المجتمع إلى التخطيط:

إن التخطيط السليم ينبثق من مكونات ومقومات المجتمع فبقدر ما ينجح التخطيط في اختيار الوسائل المعقولة لتحقيق الأهداف بقدر ما يستكمل المجتمع عوامل نموه وازدهاره، لكن احتياجات المجتمع متعددة وغير ثابتة، فكلما ازداد الوعي وانتشرت الثقافة ازدادت حاجيات الإنسان ومطالبه، لكن النهوض بالمجتمعات يقاس بدرجة إشباع حاجاتها وفي نطاق إمكانياتها.

مراحل التخطيط:

1- مرحلة تشخيص الموقف الاقتصادي والاجتماعي والموقعي (مرحلة ما قبل التخطيط).

2- مرحلة تحديد الأهداف (الموازنة).

3- مرحلة بناء المشاريع أو تحديد المشاريع.

4- مرحلة التنفيذ (مرحلة الفعل أو التطبيق).

أجهزة التخطيط:

1 -الأجهزة الرئيسية (لجنة عليا للتخطيط- جهاز التخطيط المركزي- أجهزة تخطيطية تابعة للقطاعات المختلفة- أجهزة التخطيط على مستوى المؤسسات الإنتاجية)

2 -الأجهزة المساعدة (الجهاز المركزي للإحصاء- الجهاز المركزي للأسعار).

المبادئ العامة للتخطيط الشامل:

1 -العلمية.

2 -الإيجابية.

3 -المركزية الديمقراطية.

4 -الالتزام.

5 -المرونة.

6 -الواقعية.

7 -الاستمرارية.

صعوبات التخطيط في البلدان النامية:

1 -عدم وضوح أوضاع المجتمع ومشكلاته المختلفة.

2 -انخفاض مستوى الوعي بالعملية التخطيطية نفسها.

3 -عدم توفر روح المشاركة (عدم التنسيق بين القطاعات).

4 -وجود مخططات لصالح فئات معينة فقط.

5 -عدم وضوح الأسلوب العلمي في التفكير.

6 -عدم توفر عناصر التنفيذ الواعية.

7 -ضعف تنظيم الجهاز الإداري والفني.

8 -قلة المصادر والبيانات والإحصائيات.

9 -اتساع مجالات التخطيط في البلاد النامية.

الدرس الثالث: الميزانية:

تعريف الميزانية:

- هي وثيقة تقدر وترخس أعباء وموارد الدولة ويتم التصديق عليها من قبل السلطة التشريعية وهي تترجم الأهداف الاقتصادية والمالية للحكومة.

- هي وثيقة تتشكل من الإيرادات والنفقات النهائية للدولة المحددة سنويا والموزعة وفق الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها.

- الميزانية هي تقدير مفصل لإيرادات الدولة ونفقاتها فهي وثيقة محددة الآجال في الزمان والمكان.

تحضير الميزانية:

تتعدد أشكال وإجراءات تحضير الميزانية العامة لتعدد الأنظمة في بلدان العالم المختلفة فهناك النظام الرأسي والنظام الطولي، وفي الجزائر يقع عبئ إعداد الميزانية على عاتق السلطة التنفيذية وهو نظام طولي يبدأ من الأسفل إلى الأعلى حيث تقوم كل وزارة بتحضير ميزانيتها ثم تطرح هذه الاقتراحات على وزير المالية لدراستها والتأكد من صحتها ثم تعرض على الهيئة التشريعية للمصادقة عليها أو رفضها.

تنفيذ الميزانية:

بعد المصادقة النهائية على مشروع الميزانية من طرف السلطة التشريعية تأخذ الصبغة القانونية التي تحول وتسمح للسلطة التنفيذية من تنفيذ هذه الميزانية.

المبادئ الأساسية للميزانية:

1 -مبدأ سنوية الميزانية.

2 -مبدأ وحدة الميزانية.

3 -مبدأ التعميمي أو الشمولية.

4 -مبدأ التخصص.

إجراءات تنفيذ الميزانية:

1 -الإلتزام.

2 -التصفية.

3 -الأمر بالصرف أو الدفع.

4 -تنفيذ الصرف أو الدفع.

الدرس الرابع: الجرد

تعريف الجرد:

يقصد بالجرد تلك العملية الحسابية التي تقوم بها مصالح الوسائل العامة تحت إشراف مدير المؤسسة من إحصاء وجمع وتقسيم للممتلكات (أثاث- عتاد- أدوات ووسائل متنقلة).

الهدف من الجرد:

إن الهدف من هذه العملية هو تبرير مختلف المصاريف والإعانات المقدمة للمؤسسة من مختلف الجهات وتنظيم صيانتها والمحافظة عليها لاستعمالها أطول مدة زمنية ممكنة.

الوسائل القابلة للجرد:

إن كل الوسائل المنقولة مهما كانت طبيعتها أو مصدرها والتي هي في حوزة المؤسسة يجب تسجيلها في الجرد باستثناء الأشياء القابلة للاستهلاك بالاستعمال الأول، كذلك الأشياء غير القابلة للاستهلاك الأول والتي لا تتجاوز قيمة شرائها 300 دج علما أن المادة 13 من النشور القررفي 1987 كان قد حدد قيمة الشراء بـ50 دج.

أنواع الجرد:

1 -الجرد الدائم.

2 -الجرد العام.

الدرس الخامس: النفقات في التربية:

تعريف النفقات:

النفقة هي كل مصروف تخرجه أو تدفعه المؤسسة من أجل الحصول على سلعة أو خدمة معينة، فهي عبارة عن مبلغ مالي تلتزم المؤسسة بدفعه حال حصولها على سلعة أو خدمة.

العوامل المساهمة في ارتفاع نسبة الإنفاق على القطاع التربوي:

1 -توسع الهرم التعليمي في قبول التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة مما يتطلب تكوينا متزايدا للمعلمين والأساتذة.

2- توسع القطاع التربوي حيث شمل عدة ميادين منها المدارس والمعاهد ومراكز التكوين المختلفة.

3 -إن التعليم المعاصر يتطلب أجهزة باهضة التكاليف خاصة بعد تبني التعليم التقني، إلى جانب الاهتمام بالنوعية في التكوين وخاصة في التعليم العالي.

4 -ارتفاع التكاليف والمصاريف المتعلقة بالبناءات المدرسية وخاصة هذه الأبنية إضافة إلى بناء المرافق الضرورية وتقديم الخدمات ومختلف التجهيزات.

5 -تحسين النوعية التربوية اهتمت الدول بالمساعدات المالية للطلبة من منح داخل الوطن وخارجه وكل ما يستلزم ذلك من تكاليف.

أنواع النفقات:

1 -النفقات الجارية أو المستمرة.

2 -النفقات الرأسمالية (الثابتة).

3 -النفقات التقديرية.

4 -النفقات المحددة.

الدرس السادس: التكاليف التربوية:

إن الهدف من دراسة تكاليف التربية يظهر في البحث عن زيادة فاعلية الوسائل والمبالغ المالية التي ترصد للمدارس أو الكليات مع تتبع إنفاق هذه المبالغ لتحديد ما استفيد منها وما أهدر مع حصر الأعباء المالية الجديدة انطلاقا من المبالغ الماضية للتمكن من التخطيط للمستقبل.

مفهوم التكلفة:

إن التكلفة هي مقياس لمقدار الإنفاق النقدي الذي يتم في سبيل تحقيق منفعة محدودة.

أهداف استخدام التكاليف:

1 -المحاسبة: ونعني به كافة الإجراءات التي اتخذت في الماضي لتخصيص التكاليف التي تم تحملها فتحققت كمية معينة من ناتج معين.

2 -التخطيط: ونعني به اتخاذ الإجراءات لتقدير التكاليف التي سوف يتحملها القطاع التربوي في المستقبل لتحقيق ناتج معين.

أنواع التكاليف:

1 -التكاليف الجارية أو المتغيرة.

2 -التكاليف الرأسمالية أو الثابتة.

3 -التكاليف المالية.

4 -التكاليف الإقتصادية.

مجالات التكاليف:

يمكن تحديد مجالات التكاليف في المدرسة أو الجامعة فيمايلي:

1 -الهياكل أو المباني.

2 -الوسائل والمعدات.

3 -هيئة التدريس والعمال.

4 -المواد الاستهلاكية.

5 -النفقات أو الخدمات العامة.

الدرس السابع: الإيرادات:

تعريف الإيراد:

هو كل مدخول يرد إلى المؤسسة بغض النظر عن مصدره.

أنواع الإيرادات:

هناك نوعان من الإيرادات هما:

1 -إيرادات تقع على عاتق الدولة: تنقسم إلى:

1 1 -إيرادات على عاتق الخزينة.

1 2 -إيرادات على عاتق الولاية.

1 3 -إيرادات غير عادية.

2 - إيرادات خاصة: وتتمثل فيمايلي:

2 1 -إيرادات تغذية التلاميذ والطلبة.

2 2 -إيرادات الطاولة المشتركة.

2 3 -الإيرادات المتعلقة بالإيواء.

2 4 -إيرادات الإتلافات.

2 5 -إيرادات مختلفة.

الدرس الثامن العائد في التربية:

تعريف العائد:

إن اعتبار التربية استثمارا للموارد البشرية يدفعنا إلى البحث عن عوائدها طالما الاستثمار يعني استخدام الموارد لتحقيق منافع خلال فترة زمنية معينة، وأن مساهمة التربية في المداخيل يتم أساسا عن طريق إعطاء مهارات ومعارف تنعكس على إنتاجية العمل وعندما تؤدي التربية إلى تحسين إنتاجية

العامل فإن مردوده سوف يزداد وبذلك الدخل الذي يحصل عليه، وعلى هذا الأساس يكون العائد هو الدخل الإضافي الذي يحصل عليه العامل بسبب مستواه التربوي.

مظاهر العائد التربوي:

1- **المظهر الفردي:**

ويتحدد عن طريق الفروق الفردية بين الكلفة التي يتحملها الأفراد من أجل تربيتهم وتعليمهم والعوائد التي يجنونها من ذلك.

2- **المظهر الجماعي (الاجتماعي):**

ويكـون عندمـا تتخذ العوائد مظهرا اجتمـاعيا أي عندما تعبر عن الفروق الإيجـابية بين التكـاليف والعوائد التي تؤول إلى المجتمع.

حساب معدل العائد:

إن العوائد تعبر عن المداخيل الإضافية التي يحصل عليها الأفراد العاملون بسبب اختلاف مستوياتهم التربوية، لذا ما ينبغي التوصل إليه هو معرفة مقدار هذه المداخيل الإضافية:

1- **حساب العائد المباشر للفرد:**

هذا النوع من الحساب توصل إليه العالم الأمريكي "شورتز" الذي استنتج من دراسته أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي ازداد مستوى الدخل وعليه فإن قاعدة الحساب تكون كالتالي:

العائد التربوي= النفقات – المداخيل

2- **حساب العائد على أساس الدخل الاجتماعي:**

إن أسلوب حساب العائد الاجتماعي لا يختلف كثيرا عن العائد الفردي إلا في مكونات العوائد، حيث نجد أن حساب العوائد الفردية تستثني الضرائب المباشرة على عكس العوائد الاجتماعية

الدرس التاسع: الفاقد في التربية

تعريف الفاقد:

الفاقد في التربية هو زيادة نفقات التعليم زيادة لا تقبلها النتائج التي كان من المفروض أن تحدثها، أو أننا نستطيع الوصول إلى نوع من التعليم والذي نحصل عليه بتكلفة أقل.

مظاهر الفاقد التربوي:

إن مشكلة الفاقد في التربية من أهم المشكلات التي تواجه المسؤولين والباحثين في ميدان التربية والتعليم لأن الدولة عندما تنفق أموالها على التربية فهي تسعى إلى الحصول على النتائج التعليمية التي تتناسب مع حجم مشكلة الفاقد في التربية في مايلي:

1- **مشكلة الرسوب المدرسي:**

إن مشكلة رسوب المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة سواء كان هذا في سنوات الدراسة أو في الشهادات العامة.

2- **مشكلة الترسب:**

الترسب أو المترسبون هم الذين ينقطعون عن الدراسة انقطاعا جزئيا أو كاملا أثناء السير العادي للدراسة أو في نهاية الموسم الدراسي، وتعتبر ظاهرة الترسب من المشكلات التي تؤدي إلى زيادة الفاقد في التربية والتعليم.